

صحيفة الحسن عليه السلام

[314] (7) مناظرته عليه السلام مع عمرو بن العاص لقي عمرو بن العاص الحسن عليه السلام في الطواف فقال له: يا حسن زعمت ان الدين لا يقوم الا بك وبابيك، فقد رأيت اقام معاوية فجعله راسيا بعد ميله وبيننا بعد خفائه، افيرضى انا بقتل عثمان ؟ أو من الحق ان تطوف بالبيت كما يدور الجمل بالطحين عليك ثياب كغرقئ البيض، وانت قاتل عثمان ؟ واذا انه لالم للشعث وأسهل للوعث أن يوردك معاوية حياض ابيك. فقال الحسن عليه السلام: ان لاهل النار علامات يعرفون بها، الحادا لاولياء انا وموالاة لا عدااء انا، واذا انك لتعلم ان عليا لم يرتب في الدين، ولم يشك في انا ساعة ولا طرفة عين قط، وواذا لتنتهين يا ابن ام عمرو أو لانفذن حزنك بنوا فذ اشد من الاقضية.
